



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

Murad Abid Hasan

Tikrit University / College of Basic Education, Al-Sharqat / Department of Arabic Language

* Corresponding author: E-mail :
07705155076
Murad.hassan21@tu.edu.iq

Keywords:

Expression
Indication
Job
Punishment
statement

ARTICLE INFO

Article history:

Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 20 Apr 2025
Available online 22 Apr 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



**Explaining the Appropriateness
of Punishment to the Type of
Work in the Verses of Reward
and Punishment**

A B S T R A C T

This research is based on an idea that verses from the Holy Qur'an in which the expression was intended in its place. Punishment or reward is appropriate for what people have earned through work, and that glimpse of expression has not been noticed by anyone - as far as I know - hence the desire to discover it, in addition to the fact that this phenomenon of style represents a type of expression. The intended art, and the Qur'anic miracle.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.4.2025.02>

بيان مناسبة الجزاء لجنس العمل في آيات الثواب والعقاب

مراد عبد حسن أحمد / جامعة تكريت / كلية التربية الأساسية الشرايط / قسم اللغة العربية

الخلاصة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وسلام على عباده المرسلين ، وبعد :

قام هذا البحث على أساس فكرة تنظر في آيات من القرآن الكريم كان التعبير فيها مراداً ومقصوداً في موضعه ، و جاء ليكشف عن خصيصة من خصائص الاستعمال القرآني تقضي بأنّ الجزاء من عقاب أو ثواب مناسب تمام المناسبة لما كسب الناس من عمل ، وتلك اللمحة من التعبير أشار لها المفسرون في

(الكسب) فأبان عن تعذيب قوم لوط بالحجارة تارة وبالمطر تارة أخرى ، وتغاير وصف العذاب لقوم صالح ، فوصف بالأليم مرة وبالعظيم ثانية وبالقريب ثالثة أخرى ، وكشف عن مدى مناسبة ذلك التغاير لفعل الكسب الذي صدر عنهم ، ثم خُتم البحث بالمبحث الرابع الذي انعقد ليكشف عن أسماء وقعت على البشر صيغت من أفعالهم فكان عنوانه : (تسمية الناس بجنس أعمالهم) .

وكل تلك الموضوعات درستُها من جانب لغوي، ثم عوّلتُ على سرّ ورودها من القرآن الكريم باستقراء مواضعها، والاهتداء بهدي سياقها ونظمها المعجز.

وأحسبُ هذا العمل يبين وجهها من وجوه الإعجاز القرآني، كما يشهد لمنهجية القرآن الكريم العادلة ولمراد الحق تبارك وتعالى العادل ؛ إذ يكشف عن القصاص الحق والثواب الحق وينفي الظلم عن الحق تبارك وتعالى ؛ إذ تُجزى الأبدان والأنفس والذوات بما كسبت ، ولا يظلم ربك أحدا .

وفي الختام اسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعله عملا صالحا أنتفع به، وأن يتقبل ما فيه من صواب، ويعفو عما فيه من زلل وتقصير، آمين.

• المبحث الأول : ما نزل على ذوات أعضاء المجرمين من ذل وتحقير

1- تحقير الجيد الذي عهد استعماله في مواطن الزينة : -

الجيد هو العنق ، والعرب تستعمل الجيد في مواطن الترف والجمال ، قال الشاعر(البيت لامرئ القيس في ديوانه، 2004، ص / 43) :

وَجِيْدٌ كَجِيْدِ الرَّئِمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ إِذَا هِيَ نَصَتْهُ وَلَا بِمُعْطَلٍ

ولفت نظرنا أن القرآن الكريم استعمل الجيد في موطن التحقير ، قال الحق سبحانه : أَلَمْ يَرِ

يَمٌ (المسد: ٥) .

وهذه السورة نزلت في أمّ جميل وزوجها أبي لهب ، وهما كانا يؤذيان رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

وذكر عن سعيد بن المسيب أنه قال : كانت لها قلادة فاخرة في عنقها فقالت لأنفقاها في عداوة محمد (صلى الله عليه وسلم) (ينظر : الثعلبي ، 2002 ، ص : 328/10) ، ولعله من هنا كان تحقيرها ، إذ أبدل الله سبحانه وتعالى ما كانت تفخر به ، أبدله بشيء يحقرها ويذلها ، فالجيد الذي كان محل جمال ونظر ، وكانت تعقد فيه قلادة فاخرة صار مكانا للتحقير والإهانة ، أبدلت القلادة بحبل من نار(ينظر : مكي المالكي 2008، ص : 8489 / 12) أو من حديد وفي ذلك تحقير لها وإذلال (ينظر : الماوردي : 367/6، و السمعاني 1997 ص: 301/6) ؛ فالمعروف أن المرأة تتغنى بجيدها وتفخر بجمالها ، وتفخر بما تتزين به ، فإذا صار ما كانت تتغنى به محلا للذل والاحتقار كان ذلك أشد في التحقير .

الشوكانى 1414، ص : 337/5) ، ((فالكل مكشوف ، مكشوف الجسد ، مكشوف النفس ، مكشوف الضمير ، مكشوف العمل ، مكشوف المصير ، وتسقط جميع الأستار التي كانت تحجب الأسرار ، وتتعري النفوس تعري الأجساد ، وتبرز الغيوب بروز الشهود.. ويتجرد الإنسان من حيپته ومن مكره ومن تدبيره ومن شعوره)) (سيد قطب 1412، ص : 3680/6) ، ونظير ذلك قول الله تعالى : " أأ عم غج غم فج فح فذ فم فح قه كج كح " (غافر: ١٦) .

فلما كان ذلك ناسب أخذه كتابه بشماله ؛ لأنه - في مقام سورة الحاقة - نفى أن يخفى عليه سبحانه وتعالى شيء منهم ، فلم يتبق عذرٌ لهم ولا مسوغٌ حتى يخفي أحدهم كتابه وراء ظهره ، في حين أنه في سورة الانشقاق لم يذكر شيئاً من ذلك فناسب قوله : (وراء ظهره) .

ثم إن المقام في سورة الانشقاق يُلمح منه مبالغة في تحقير المجرم وفضيحتة ؛ إذ أخبر عن تكبره واستعلائه وعدم العناية بما جاءه من الحق ، قال تعالى : أأ نى ى ير يزيم ين ىى ىى نج نذ نذ نم (الانشقاق: ١٣ - ١٤) ، فكان من المناسب أن يفضح ، فقل في حقه : أأ كل كم كى كى لم لى لى (الانشقاق: ١٠) ، فلما استنقذ منه ؛ لخبث منظره ؛ أوتي كتابه من وراء ظهره ؛ مجازاة له بما سبق من صنعه ، وصنعه أنه نبذ كتاب الله وراء ظهره ، وترك أوامره ونواهيته كذلك وراء ظهره ؛ فجوزي أيضا بدفع كتابه وراء ظهره (ينظر : الماتريدي 2005، ص : 473/10).

6- نداء المجرم نداء ذل وتحقير :-

يذكر القرآن الكريم أن المعرضين عن الحق يُنادون يوم القيامة من مكان بعيد ، وذلك النداء فيه توبيخ لهم ، قال الحق سبحانه وتعالى : أأ تم تم ته تم جج جم حج جم خج خم سج سد سخ سه صد صخ صم ضج ضح ضخ ضم طح ظم عج عم غج غم فج فح فذ فم فح قه كج كح كذ (فصلت: ٤٤) ، فقله تعالى : (أولئك يُنادون من مكان بعيد) فيه توبيخ لهم ، ووجه التوبيخ أن العرب تقول للرجل الذي لا يفهم القول : أنت تنادى من بعيد ، وتقول للفهم : إنك لتأخذ الشيء من قريب (ينظر : الفراء ، ص: 20/3) ، فلما استخفوا واستهانوا بكلام الحق سبحانه وتعالى وبخهم بذلك القول .

ويلفت نظرنا الضحاك حين يقول : إنهم ينادون يوم القيامة بأقبح اسمائهم من مكان بعيد ؛ ليكون ذلك أشد عليهم في الفضيحة والتوبيخ (ينظر : النحاس 1409، ص: 281/6) ، وذلك القول له وجه ويناسب المقام ، فكأنهم حين استخفوا بكلام الحق سبحانه وتعالى واستخفوا بنداؤه حين دعاهم للإسلام جزاهم بجنس عملهم ، فكان قد فضحهم على رؤوس الخلائق والأشهاد فضيحة تناسب صنيعهم وفعلهم ، والنداء على الشخص من بعيد فيه إهانة له وعدم اكتراث به، ولهذا فإن الكفرة يوم القيامة ينادون بكفرهم وقبح أعمالهم بأشنع أسمائهم من مكان بعيد ؛ هوانا بهم وإذلالا لهم ، فتعظم السمعة عليهم وتتكاثر المصائب بفضيحتهم على رؤوس الأشهاد(ينظر : العاني 1965، ص : 21/4) .

وتبعتهن الحجارة مع هذا ، فأهلكت من كان منهم في سفر ، أو خارجاً من البقع المرفوعة (ينظر: الثعالبي1418، ص : 3 / 53، وينظر: أبو السعود العمادي : 3 / 246).

وذكر أنه من كان منهم خارج المدائن أصابته الحجارة من السماء ، وأما من كان في المدائن ، فهلك لَمَّا قلبت (ينظر البحر : الأنجري الفاسي 2002، ص : 3 / 317) ، حتى قيل أن تاجرهم كان في الحرم فوقف الحجر أربعين يوماً حتى قضى تجارته وخرج من الحرم فوقع عليه (ينظر : شمس الدين الشربيني 1285، ص : 1 / 492 ، وينظر : أبو السعود العمادي : 3 / 256).

وإذا ما تقرر ذلك تبين أن قوم لوط عُذبوا أكثر من مرةٍ وبطرق مختلفة ، لذا نجد القرآن الكريم يغيّر في ذكر قصصهم ، فإذا جُعل عاليها سافلها عُذبوا بالحجارة دون المطر، فنفهم من قوله تعالى : (هم هي هي)، أنه سبحانه عذب بالحجارة فقط من رُفِعوا الى السماء ؛ وهذا هو المناسب لأنَّ الحجارة أخصُّ من المطر، قال سبحانه : **هُم هِيَ هِيَ** يح يخ يم ي بي) (الحجر: الآية 74) ، وقوله تعالى : **أَلَمْ يَلْمِ يَ لِي مَج مَح** مخ مم مي نج نح نخ (هود : الآية 82) ، فلمَّا كان مقام سورتي الحجر وهود مقام خصوص في العذاب ناسب تعذيبهم بالحجارة؛ لأنها أخصُّ من المطر.

ولمَّا كان المقام في كلِّ من الأعراف والشعراء والنمل مقام عقابٍ عامٍّ ، أمطر عليهم المطر لأنه أغزر، فذكره على سبيل الاستعارة ، فهو أعمُّ من الحجارة ويحتمل من التوكيد والمبالغة الشيء الكثير، قال تعالى: **ي ي ي ذ ر ي** (الأعراف : الآية 85)، وقوله جلَّ شأنه : **أَأَنْذَرْتَهُمْ يَجْرَجُ بِرَّ (الشعراء : الآية 173)**، و (النمل : الآية 58) .

ولعلنا لا نجانب الصواب إن قلنا: إنَّ العذاب تكرر مع قوم لوط ووقع في أزمنة مختلفة وبأساليب مختلفة ، فيمكن أنه عذب بعضها بطريقةٍ أشدَّ من الأخرى وذلك أنَّهم متفاوتون في الإسراف والإجرام ، فهناك أناسٌ أعتى من أناسٍ وأكثرُ فجوراً ، فكل ذلك جائزٌ والله أعلم .

والذي يبدو - والله اعلم - أنه سبحانه عذب أشدَّ الناس بهتاناً من قوم لوطٍ بالحجارة ، فعذبهم غير مرَّة، مرَّةً يوم أخذتهم الصيحة ، وأخرى رفعهم الى السماء، وثالثةً بالحجارة ، فجمع لهم أنواع العذاب ، فضلاً عن أنَّ الحجارة كانت مُسوِّمةً لقوله تعالى : **أَنْ نَبِي هَج هَم هِيَ** يح يخ يم ي بي (الذاريات: الآية 33 - 34) ، أي معلمة على كل حجر منها اسم من جعل إهلاكه به، والمسومة المعلمة أخذ من السومة وهي العلامة (ينظر : الزجاج 1988، ص: 5/56) ، أما المطر فجاء عاماً ليشمل الجميع .

2- تغيير وصف العذاب لقوم صالح (عليه السلام) :-

(عذاب أليم) – (عذاب قريب) – (عذاب يوم عظيم)

أما في سورة هود عليه السلام ، فوصف العذاب بأنه (قريب) قال تعالى : **أُتِيَ بِرِيزِيمٍ** (هود / 64) ؛ لأنه - والله أعلم - وعدهم بمدة قريبة وهي : (ثلاثة أيام) ، قال تعالى : **أَبْنِي تَرْتَزِيمٍ تَمْتَنِي تِي تَرْتَزِيمٍ** (هود / 65) ، فلما قُرِبَتِ المَدَّةُ ، وُصِفَ العَذَابُ بِالقَرِيبِ ، وروى أنه قال لهم : ((يأتيكم العذاب بعد ثلاثة أيام فتصبحون اليوم الأول ووجوهكم مصفرة ، وفي اليوم الثاني محمرة ، وفي اليوم الثالث مسودة ، فكان كما قال ، فأتاهم العذاب اليوم الرابع)) (البغوي 1420، ص: 455/2).

أما في الأعراف فوصف العذاب بالأليم ، قال تعالى : **أُكْمِلُ لِحْزَانَهُمُ** (الأعراف : 73) ، والألم : الوجع ، وأليم : ذو ألم (ينظر : القاضي عياض ، ص : 1 / 31 ، وينظر : ابن فارس 1979، ص : 1 / 127) ، والعذاب الأليم : ((الذي يبلغ إيجاعه غاية البلوغ)) (ابن منظور 1414، ص : 12 / 22).

وكان ألم العذاب مناسباً لمقام الأعراف ؛ لأنه سبحانه وتعالى قد أنعم عليهم ومتعهم بنعم عديدة ، والنعم هذه محسوسة ، قال سبحانه : **أَلَمْ يَخْلُقْ لِي مَجْمَعًا مَخْمُومًا مِي نَجْنَجٍ نَخْنَخِي نِي هَجْهَمٍ هِي هِي يَجِيحُ يَخِيحُ يِي دِي** (الأعراف : 74) .

فلما لم يشكروا ، كان مناسباً أن يذيقهم ألم العذاب دون غيره ، لأنَّ الألم يكون في المحسوسات ، وصار لا بُدَّ من تعذيبهم بعذاب أليم يقع على أبدانهم - فضلاً عن النفوس - ليقابل ما تمتعت به واستلذت من الآلاء ، ثُمَّ إنَّهم طلبوا العذاب واستعجلوه ، قالوا : **أُكْبِي لِمِ لِي مَا مَمْرُنْزِ نَمْنَنِي** (الأعراف : 77) ، فعذبهم بأليم العذاب على تجرئهم والله أعلم .

• المبحث الرابع : تسمية الناس بجنس أعمالهم

1- تسميتهم بالهمزة واللمزة

تخلُّ الذات البشرية محلَّ المعنى ؛ مُبالغةً في التعبير وقوةً في البيان ، وهذا الأسلوب عهدته العرب واستعملته في كلامها ، فقالت : رجل زورٌ ، وصومٌ ، ونحو ذلك ، وإنما ساغ ذلك ؛ لأنه أراد المبالغة ، وأن يجعله هو نفسه الحدث ، لكثرة ذلك منه (ينظر : ابن جني الخصائص 2012، ص : 2 / 192) . وقد ورد في أشعارهم مما يدل على عهدهم به ، قالت الخنساء تصف ناقتها (البيت في كتاب سيبويه 1988، ص: 1/336) :

"تَرْتَعُ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا ادَّكَّرْتُ فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ"

فجعلتها الإقبال والإدبار، أي : كأنها مخلوقة من الإقبال والإدبار ؛ وذلك لكثرة فعلها إياه واعتيادها له ، ومثل ذلك قول متمم بن نويرة (البغدادي ، خزنة الأدب 1997، ص : 2 / 27) :

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْبِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا

حين جعل دهره الجزع (كتاب سيبويه 1988، ص: 1/337) .

ومثله قول الجميح (المفضل الضبي 2012، ص/ 34) :

أَمَسَتْ أُمَامَةٌ صَمَتًا مَا تُكَلِّمُنَا مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرْوَبٍ

فأنزل أمامة منزلة الصمت لكثرة سكوتها .

وورد ذلك الاستعمال في قول الحق سبحانه وتعالى : **أَأَهْمُ هِيَ هِيَ يَجِيحُ يَخِيحُ يِيحُ دُ**

(الهمزة : ١ - ٢) ، فأنزل الإنسان الذي يقترب الهمز واللمز محل المعنى ؛ لكثرة فعله ذلك .

والهمزة هو الذي يهزم الناس ، أي يؤذيهم بقوارص الكلم جهرة ، فيخدش حياتهم ، ويمتهن كرامتهم ، ليزداد هو علواً وتطاولاً على الناس ، ولتخفت موازينهم إزاء ميزانه ، فلا يرتفع أمامه رأس ، ولا يشمخ أنف ، واللزمة هو الذي ينقص من أقدار ذوى الأقدار في غير مواجهتهم ؛ إذ كان لا يستطيع أن يلقاهم وجهاً لوجه ، فيشيع الفاحشة فيهم ، ويذيع قالة السوء عنهم .

فالهزم واللمز غايتهم واحدة ، وهى الحط من أقدار الناس ، ومحاولة إنزالهم منازل الدون في الحياة.. وإن كان الهمز بأسلوب العلانية ، واللمز بأسلوب السر والخفاء.. ومن كان من شأنه الهمز كان من شأنه اللمز كذلك ، والعكس صحيح.. إذ هما ينبعان من طبيعة واحدة(ينظر : عبد الكريم يونس الخطيب: 16/ 1671) .

واختلفوا فيمن نزلت هذه الآية ، فروي أنها نزلت في جماعة من المشركين كانوا قد أقاموا أنفسهم لللمز المسلمين وسبهم واختلاق الأحداث السيئة عنهم ، وسمي من هؤلاء المشركين : الوليد بن المغيرة المخزومي ، وأمية بن خلف ، وأبي بن خلف ، وجميل بن معمر من بني جمح (وهذا أسلم يوم الفتح وشهد حنيناً) والعاص بن وائل من بني سهم ، وكلهم من سادة قريش ، وسمي الأسود بن عبد يغوث ، والأخنس بن شريق الثقفيان من سادة ثقيف أهل الطائف ، وكل هؤلاء من أهل الثراء في الجاهلية والازدهاء بثرائهم وسؤدهم ، وجاءت آية السورة عامة فعم حكمها المسمين ومن كان على شاكلتهم من المشركين وإن لم تذكر أسماءهم (ينظر : الطاهر بن عاشور : 30 / 535 ، البغوي 1420، ص: 5 / 303) .

وكلمة (كل) تشعر بأن المهديين بهذا الوعيد جماعة وهم الذين اتخذوا همز المسلمين ولمزهم ديدناً لهم (ينظر : الطاهر بن عاشور 1984، ص:536/30) ، وأنزل الذات البشرية وهو قوله : (هُمزة) و (ألمزة) منزلة معنى الهمز واللمز ، فكأنهم تحولوا من كونهم بشرا إلى معنى يفيد الهمز واللمز وكثرته ؛ وإنما كان ذلك لكثرة فعلهم الهمز واللمز ، فكأنهم لكثرة فعلهم ذلك غلبت عليهم صفته وصارت علماً لهم ، وأهل اللغة وضعوا هذا المثال (فُعلة) للمبالغة ، إذ بناؤه يدل على أنّ ذلك الفعل عادة منه قد ضرى بها (ينظر : الزمخشري : 4/ 795) ، ومثلها الضحكة والأعنة ، ولا يقال ضحكة وأعنة إلا للمكثر المتعود(ينظر : البيضاوي 1418، ص: 5/ 337) .

2- تسميتهم بالرجس والنجس

ومن ذلك قوله سبحانه : " **أَأَمْ تَرْتَضِي أُنثَىٰ مِن ثَىٰ يُبْرِ بَرِّ بِمَبْنِ بِي جِي تَرْتَضِي تَرْتَضِي تَرْتَضِي**

"(التوبة: ٩٥) ، فأنزل المنافقين منزلة الرجس حين قال : (إنهم رجس) ، والرجس : الشيء القذر، فكل شيء يستقذر فهو رجس كالخنزير، وقد رجس الرجل رجاسة من القذر(ينظر : الخليل بن أحمد الفراهيدي : 6/ 52) ،

Sources and references

- Mastery in the Sciences of the Qur'an: Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Egyptian General Book Authority, 1394 AH/1974 AD.
- Anwar al-Tanzeel and the Secrets of Interpretation: Nasser al-Din Abu Sa'id Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH), edited by: Muhammad Abdul Rahman al-Marashli, Dar Ihya al-Tarath al-Arabi - Beirut, 1st edition, - 1418 AH.
- Bahr Al-Ulum: Abu Al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim Al-Samarqandi (deceased: 373 AH).
- Al-Bahr Al-Madid fi Interpretation of the Glorious Qur'an: Abu Al-Abbas Ahmad bin Muhammad bin Al-Mahdi bin Ajiba Al-Hasani Al-Anjari Al-Fasi Al-Sufi (d. 1224 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 2nd edition, 2002 AD - 1423 AH.
- Statement of meanings [arranged in the order of revelation]: Abdul Qadir bin Mulla Huwaysh Al-Sayyid Mahmoud Al Ghazi Al-Ani (deceased: 1398 AH), Al-Tarqi Press - Damascus, first edition, 1382 AH - 1965 AD.
- Liberation and Enlightenment (Liberating the Right Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book): Muhammad Al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad Al-Tahir bin Ashour Al-Tunisi (deceased: 1393 AH), Tunisian Publishing House - Tunisia, 1984 AH.
- Al-Tashil li Ulum al-Tanzeel: Abu Al-Qasim, Muhammad bin Ahmad bin Muhammad bin Abdullah, Ibn Jazi Al-Kalbi Al-Gharnati (d. 741 AH), edited by: Dr. Abdullah Al-Khalidi, Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company - Beirut, 1st edition - 1416 AH.
- Abu Al-Saud's interpretation: Guiding the sound mind to the merits of the Holy Book: Abu Al-Saud Al-Emadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (d. 982 AH), Dar Ihya Al-Arabi Heritage - Beirut.
- Interpretation of Al-Bahr Al-Muhit: Muhammad bin Yusuf, known as Abu Hayyan Al-Andalusi, investigated by: Sheikh Adel Ahmed Abdel Mawjoud - Sheikh Ali Muhammad Moawad. Participated in the investigation: Dr. Zakaria Abdel Majeed Al-Nuqi, and Dr. Ahmed Al-Najouli Al-Jamal, 1st edition, publishing house: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Lebanon / Beirut - 1422 AH - 2001 AD.
- Tafsir Al-Shaarawi, Al-Khawatir: Muhammad Metwally Al-Shaarawi (d. 1418 AH), Akhbar Al-Youm Press, 1997 AD .
- Interpretation of the Qur'an: Abu Al-Muzaffar, Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar Ibn Ahmad Al-Marwazi Al-Sam'ani Al-Tamimi Al-Hanafi, then Al-Shafi'i (d. 489 AH). Edited by: Yasser bin Ibrahim and Ghoneim bin Abbas bin Ghoneim, Dar Al-Watan, Riyadh - Saudi Arabia, 1st edition, 1418 AH - 1997 AD. .
- Interpretation of the Great Qur'an: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by: Sami bin Muhammad Salama, Dar Taiba for Publishing and Distribution, 2nd edition, 1420 AH - 1999 AD.
- Interpretation of the Great Qur'an by Ibn Abi Hatim: Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris bin al-Mundhir al-Tamimi, al-Hanathali, al-Razi Ibn Abi Hatim (deceased: 327 AH), edited by: Asaad Muhammad al-Tayeb, Nizar Mustafa al-Baz Library - Kingdom of Saudi Arabia, third edition. - 1419 AH .
- Quranic Interpretation of the Qur'an: Abdul Karim Yunus Al-Khatib (deceased: after 1390 AH), Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo .
- Interpretation of Al-Maturidi (Interpretations of the Sunnis): Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud, Abu Mansur Al-Maturidi (deceased: 333 AH), Dr. Majdi Basloum, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Lebanon, first edition, 1426 AH - 2005 AD.

- Interpretation of Al-Mawardi, Jokes and Eyes: Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib Al-Basri Al-Baghdadi, famous for Al-Mawardi (deceased: 450 AH), edited by: Al-Sayyid Ibn Abdul Maqsoud bin Abdul Rahim, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut / Lebanon.
- Tafsir al-Nasafi (Plances of Revelation and Facts of Interpretation): Abu al-Barakat Abdullah bin Ahmad bin Mahmoud Hafez al-Din al-Nasafi (d. 710 AH), verified and its hadiths produced by: Yusuf Ali Badawi, reviewed and presented by: Muhyiddin Deeb Masto, Dar al-Kalam al-Tayyib, Beirut, ed. / 1, 1419 AH - 1998 AD.
- Tafsir Abd al-Razzaq: Abu Bakr Abd al-Razzaq bin Hammam bin Nafi al-Himyari al-Yamani al-San'ani (deceased: 211 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, study and investigation: Dr. Mahmoud Muhammad Abdo, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, first edition, year 1419 AH .
- Interpretation of Muqatil bin Suleiman: Abu Al-Hasan Muqatil bin Suleiman bin Bashir Al-Azdi Al-Balkhi (died: 150 AH), edited by: Abdullah Mahmoud Shehata, Dar Ihya Al-Turath - Beirut, First Edition - 1423 AH.
- Refinement of the Language: Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (deceased: 370 AH), edited by: Muhammad Awad Merheb, Arab Heritage Revival House - Beirut, 1st edition, 2001 AD.
- Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an: Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib al-Amli, Abu Jaafar al-Tabari (d. 310 AH), edited by: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Resala Foundation, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD.
- Al-Jami' fi Ahkam al-Qur'an, Tafsir al-Qurtubi: Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (deceased: 671 AH), edited by: Ahmad al-Baradouni and Ibrahim Tfaysh, Dar al-Kutub al-Misriyah - Cairo, 2nd edition, 1384 AH - 1964 AD. .
- Al-Jawaher Al-Hassan fi Interpretation of the Qur'an: Abu Zaid Abdul Rahman bin Muhammad bin Makhlof Al-Tha'alabi (deceased: 875 AH), edited by: Sheikh Muhammad Ali Moawad and Sheikh Adel Ahmed Abdul Mawjoud, Arab Heritage Revival House - Beirut, First Edition - 1418 AH.
- Treasury of Literature and the Heart of the Door of Lisan Al-Arab: Abdul Qadir bin Omar Al-Baghdadi (deceased: 1093 AH), edited and explained by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, Fourth Edition, 1418 AH - 1997 AD .
- Characteristics: Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (d. 293 AH), edited by: Muhammad Ali Al-Najjar, World of Books - Beirut, 1st edition, 1433 AH - 2012 AD.
- Al-Durr Al-Masun fi Ulum Al-Kitab Al-Maknoon: Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ahmed bin Yusuf bin Abdul-Daim, known as Al-Samin Al-Halabi (died: 756 AH) Verified by: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus.
- The pearl of revelation and the dawn of interpretation: Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Isbahani, known as Al-Khatib Al-Iskafi (died: 420 AH), study, investigation and commentary: Dr. Muhammad Mustafa Aydin, Umm Al-Qura University, Ministry of Higher Education Recommended Scientific Theses Series (30) Research Institute Scientific Mecca, 1st edition, 1422 AH - 2001 AD.
- Diwan of Imru' al-Qais: Imru' al-Qays ibn Hajar ibn al-Harith al-Kindi, from the tribe of the bitter eater (died: 545 AD), taken care of by: Abd al-Rahman al-Mustawi, Dar al-Ma'rifa - Beirut, second edition, 1425 AH - 2004 AD .
- The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seven Mathanis: Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini al-Alusi (d. 1270 AH), edited by: Ali Abd al-Bari Atiya, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1415 AH.
- The enlightening Siraj in helping to know some of the meanings of the words of our Lord, the Wise and All-Knowing: Shams al-Din, Muhammad bin Ahmad al-Khatib al-Shirbini al-Shafi'i (d. 977 AH), Bulaq Press (Al-Amiriya) - Cairo, 1285 AH.
- Explanation of the chapter: Muwaffaq al-Din Yaish bin Ali bin Yaish al-Nahwi (d. 643 AH), printed and published by the Muniriya Printing Department.

-Fath al-Bayan fi Maqasid al-Qur'an: Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan ibn Hasan ibn Ali ibn Lutfullah al-Husseini al-Bukhari al-Qannuji (d. 1307 AH), narrated by me and presented to and reviewed by: Khadim al-Ilm Abdullah ibn Ibrahim al-Ansari, Modern Library for Printing and Publishing, Sidon - Beirut, 1412 AH - 1992 AD.

-Fath al-Qadir: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani (d. 1250 AH), Dar Ibn Kathir, Dar al-Kalam al-Tayyib - Damascus, Beirut, 1st edition, - 1414 AH.

-In the Shadows of the Qur'an: Sayyid Qutb Ibrahim Hussein Al-Sharibi (d. 1385 AH), Dar Al-Shorouk - Beirut - Cairo, 17th edition - 1412 AH.

-The Book of the Eye: Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Al-Hilal House and Library.

-Book: Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi, with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (deceased: 180 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.

-Al-Kashshaf on the Mysterious Truths of the Revelation: Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jar Allah (d. 538 AH). The book is appended with a footnote (Al-Intisaf in what is included in Al-Kashshaf) by Ibn Al-Munir Al-Iskandari (d. 683) and a graduation of the hadiths of Al-Kashshaf by Imam Al-Zayla'i, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, I/1, - 1407 AH .

-Revealing and clarifying the interpretation of the Qur'an: Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thaalabi, Abu Ishaq (d. 427 AH), edited by: Imam Abu Muhammad bin Ashour, review and proofread by: Professor Nazir Al-Saadi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1422. , e - 2002 AD.

-Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifa'i al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sader - Beirut, 1st edition, - 1414 AH.

-The brief editor in the interpretation of the dear book: Abu Muhammad Abd al-Haqq bin Ghalib bin Atiya al-Andalusi, edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Lebanon - 1st edition, 1413 AH - 1993 AD.

-Mashariq Al-Anwar Ali Sihah Al-Athar: Judge Abu Al-Fadl Ayyad bin Musa bin Ayyad Al-Yahsbi Al-Sabti Al-Maliki, the Antique Library, and Dar Al-Turath.

-The features of revelation in the interpretation of the Qur'an, Tafsir al-Baghawi: Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn bin Masoud bin Muhammad bin al-Farra' al-Baghawi al-Shafi'i (d. 510 AH), edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1420 AH.

-Meanings of the Qur'an: Abu Jaafar al-Nahhas Ahmad bin Muhammad (died: 338 AH), edited by: Muhammad Ali al-Sabouni, Umm al-Qura University - Mecca al-Marmah, first edition, 1409 AD .

-Meanings of the Qur'an: Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur al-Dailami al-Farra' (deceased: 207 AH), edited by: Ahmed Youssef al-Najati / Muhammad Ali al-Najjar / Abdel Fattah Ismail al-Shalabi, Egyptian House for Authoring and Translation - Egypt, First Edition .

-Meanings of the Qur'an and its parsing: Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (deceased: 311 AH), edited by Abdul Jalil Abdo Shalabi, World of Books - Beirut, first edition, 1408 AH - 1988 AD.

-The Battle of the Peers in the Miracles of the Qur'an, called (The Miracle of the Qur'an and the Battle of the Peers): Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1st edition, 1408 AH - 1988 AD.

-Dictionary of Language Standards: Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.

-Keys to the Unseen, the Great Interpretation: Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hasan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, the Khatib Al-Ray (d. 606 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 3rd edition - 1420 AH.

-Vocabulary fi Ghareeb Al-Qur'an: Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad, known as Al-Raghib Al-Isfahani ((d. 425 AH)) edited by Safwan Adnan Daoudi, Kol Wardi Quantity Press - 7th edition ,

-Favorites: investigation and explanation, Dr. Muhammad Nabil Tarifi, Dar Sader - Beirut, 3rd edition, 2012 AD.

-From the eloquence of the Qur'an: Dr. Ahmed Ahmed Badawi, Nahdet Misr Press, 3rd edition, 1950 AD.

-Guidance to reaching the end in the science of the meanings of the Qur'an, its interpretation, its rulings, and some of the arts of its sciences: Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hamush bin Muhammad bin Mukhtar al-Qaysi al-Qayrawani, then the Andalusian al-Qurtubi al-Maliki (d. 437 AH), investigation: A collection of university theses at the College of Graduate Studies and Scientific Research - University of Sharjah, under the supervision of Prof. D: Al-Shahid Al-Bushikhi, Al-Qur'an and Sunnah Research Group - College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah, 1st edition, 1429 AH - 2008 AD.

-Lataif Al-Isharat, interpreted by Al-Qushayri: Abdul Karim bin Hawazin bin Abdul-Malik Al-

Qushayri (deceased: 465 AH), edited by: Ibrahim Al-Basiouni, Egyptian General Book Authority -

Egypt / Edition: Third .